معهد التخطيط القومى

معهد التخطيط القومى

سلسلة قضايا التخطيط والتنمية

رقم (٢٣٥)

السوق المحلية للقمح و منتجاته

يونية ٢٠١٢

جمهورية مصر العربية - طريق صلاح سالم - مدينة نصر - القاهرة مكتب بريد رقم ١١٧٦٥
A.R.E. Salah Salem St. Nasr City, Cairo P.O. Box: 11765

معهد التخطيط القومى

سلسلة قضايا التخطيط والتنمية
رقم (٢٣٥)

بحث السوق المحلية للقمح ومنتجاته

يونيه ٢٠١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

السوق المحليـــة للقمح ومنتجـــاته

مركز دراسات الاستثمار
وتخطيط وإدارة المشروعات

عام ٢٠١١

بسم الله الرحمن الرحيم

" إنْ أريدُ إلاَّ الإصْلاحَ مَا اسْتَطعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إلاَّ باللّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإلَيْهِ أنِيبُ "

" صدق الله العظيم "
(سورة هود : أية ٨٨)

تقديم

فى إطار مواصلة المعهد لأداء رسالته فى خدمة قضايا التنمية والتخطيط يصدر المعهد سلسلة قضايا التخطيط والتنمية لإتاحة نواتجه الفكرية العلمية لمتخذى القرار وللمتخصصين والباحثين والدارسين ذوى الاهتمام.

حيث تقدم سلسلة (قضايا التخطيط والتنمية) نتاج مثابرة ودأب فرق بحثية علمية من داخل المعهد مع الإستعانه ببعض الخبرات من ذوى الخبرة العلمية والعملية من خارجه فى دراسة الموضوعات التى تعكس التوجهات الرئيسية للمعهد فى خطة بحوثه السنوية.

ويبقى سعياً دائماً على مسار رؤية تضىء طريق المستقبل بمقارنات عالمية وإقليمية ومحلية بما يخدم قضايا التنمية المستدامه ورخاء مصرنا الحبيبه.

وندعو الله ان يقدم هذا العمل صورة تليق بتاريخ ومكانة معهدنا العريق بما يتواكب مع تطلعاتنا وطموحاتنا نحو اثراء وتطوير جهودنا البحثية من أجل غداً أفضل لمصرنا وكافة شعوب العالم.

ولايسعنى إلا أن أتوجه بالشكر لكافة المشاركين من داخل معهد التخطيط القومى وغيره من المؤسسات العلمية المناظره على الجهود المبذوله والتى تصب فى مصلحة الوطن.

والله ولى التوفيق،،،

مدير المعهد

أ.د. فادية محمد عبد السلام

المستخلص

تأتى أهمية هذه الدراسة من أهمية القمح كسلعة غذائية ضرورية، ومن وجوده على قمة اهتمامات السياسة الغذائية الهادفة إلى تأمين احتياجات السوق المحلية منه دون اختناقات أو مخاطر وبأقل تكلفة ممكنه. ولذا تمثلت أهداف الدراسة فى البحث عن المشاكل والمعوقات فى جانب العرض والاستخدامات من القمح فى السوق المحلية متضمناً فى ذلك ما يتصل منها بمسارات الإنتاج المحلى والاستيراد، وكذلك ما يتصل بالبنية الأساسية للسوق المحلية، وتلك التى تفرضها سلوكيات المستهلك وأنماط استهلاكه، وذلك تمهيداً لطرح الأدوات والسياسات اللازمة لإدارة هذه السوق بكفاءة وفاعلية فى تحقيق أهدافها.

وقد تضمنت الدراسة أربعة فصول رئيسية تناول الأول منها اتجاهات العرض الكلى من القمح وفقاً لمصادره المختلفة والعوامل المحددة والمؤثرة على تخصيص الأراضى المنزرعة بالقمح، واتجاهات الإنتاج والصادرات من القمح بالسوق العالمية، أما الفصل الثانى فتناول دراسة قنوات ونظم تداول القمح ومنتجاته فى السوق المحلية والبنية الأساسية لهذا السوق ، وقد تضمن الفصل الثالث الاستخدامات المختلفة للقمح فى صورته الخام وفى صورته من السلع المختلفة، بجانب تقدير تكلفة القمح وبدائله المختلفة فى الوجبات الغذائية اليومية للمستهلك المصرى، أما الفصل الرابع فيتضمن البحث فى إدارة جانب العرض من القمح فى السوق المحلية سواء على مسار الإنتاج المحلى منه أو على مسارات المخزون والواردات منه.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات بالنسبة <u>لأدوات وسياسات زيادة الإنتاج المحلى</u> من القمح منها: منح حافز سعرى للإنتاج من القمح، دعم تقاوى القمح المنتقاة، الأخذ بنظام الزراعة التعاقدية، إنشاء مجلس قومى للإدارة التكنولوجية لزراعات القمح، وتنفيذ حملات توعية وإرشاد لمنتجى القمح. <u>وبالنسبة للإدارة على جانب المخزون</u> والاستيراد أوصت الدراسة بأن يكون الحد الأدنى للمخزون من القمح يكفى الاستهلاك لفترة ستة أشهر، الأمر الذى يستلزم إضافات جديدة إلى السعات التخزينية المتواجدة حالياً وبما يعادل ٨٢% منها. وبالنسبة <u>للإدارة على جانب استخدامات القمح</u> فقد أوصت الدراسة لتجنب عزوف المنتج عن استخدام التقاوى المنتقاه بعدم المغالاة فى أسعارها (أو دعمها) وتفعيل دور الجهاز الإرشادى فى التعريف بأهميتها والأخذ بنظام الزراعة التعاقدية للقمح، وبالنسبة للحد من الفاقد فى الكميات المتداولة من القمح أوصت الدراسة باستكمال النقص فى السعات التخزينية وتطوير السعات التقليدية منها ، إلى جانب الإدارة الجيدة للمخزون والمستودعات والرقابة والمحاسبة على أدائها. أما على جانب الاستهلاك البشرى من القمح وفى إطار الإبقاء على الهدف الاجتماعى لسياسة دعم الخبز البلدى وبغرض تخفيض التسربات منه فقد اقترحت الدراسة استبدال الدعم العينى بالدعم النقدى، والتوسع التدريجى فى إنتاج الخبز الطباقى على حساب الإنتاج من الخبز البلدى، ودعم الخبز المنتج وليس دعم الدقيق المستخدم. وتعديل نسبة استخراج دقيق القمح، وذلك بجانب الالتزام بمزج دقيق الأذرة مع دقيق القمح فى صناعة رغيف الخبز .

Abstract

The importance of this study stems from the fact that wheat is a commodity of prime importance in Egypt; hence, it is also of prime importance to secure the supply of local market with its needs of this commodity without bottlenecks or risks and at costs as least as possible.

Accordingly, the objectives of this study are to identify and analyze the problems and obstacles impacting on both sides of wheat supply and uses in the Egyptian local market with special attention paid to local production and imports, the local market basic infrastructure, the consumers' behavior, and the wheat consumption pattern in Egypt. Based on this identification and analysis, the study recommends tools and policies for managing Egypt's wheat local market so as to ensure that this market effectively and efficiently fulfils its functions.

The study consists of four chapters the **First** of which deals with total wheat supply according to its different sources, the factors impacting upon the lands allocated to wheat cultivation, and wheat production and exports in the world market. The **Second** chapter tackles an analytical study of the systems and channels of wheat, and it products, in the local market as well as the basic infrastructure of this market. The **Third** chapter illustrates the different uses of wheat as raw product and as different wheat-based products, in addition to estimating the costs of wheat and its substitutes in daily nutritional intakes of the Egyptian consumer. Finally, the Fourth chapter is devoted examining the question of managing the wheat supply side in the local market with regard to its local production, stock, and imports.

The study concludes with some recommendations according to the following classification:

First, concerning the tools and policies of increasing wheat's local production, there must be price incentives, subsidy for wheat seeds, application of contractual cultivation, establishment of a national council for technological management of wheat cultivations, and information and monitoring campaigns targeting wheat producers.

Second, with regard to stock management and importing, it highly recommended the minimum wheat stock should be sufficient to meet the local consumption needs for six months, which necessitates increasing the existing stock capacity by 82%.

Finally, on the side of managing wheat uses, the study recommends: **a)** encouraging producers to use high quality and high productivity seeds through their availing at moderate prices or subsidized prices, active monitoring campaigns for their use, and applying the system of contractual cultivation; **b)** limiting to a minimum the losses of wheat through increasing the stock capacities and modernizing all related facilities including warehouses, anti-spoiling materials and techniques, and handling tools; in

addition efficient management and control the whole stocking operations and facilities; and **c)** with regard to people's consumption of wheat, and taking into account the social aspects of bread subsidy and related problem of leakages, the study recommends substituting the monetary subsidy for the in-kind subsidy, the gradual expansion of producing enhanced (Tabaki) bread at the expense of producing Balady bread, subsidizing the bread produced instead of the sued flour, and adjusting the extracted wheat flour ratio; in addition mixing wheat flour with corn flour.

المحتويـات

فهـــرس المحتويات

	الموضوع	الصفحة
	مقدمة	
	(١) أهمية الدراسة	١
	(٢) المشكلة البحثية	٢
	(٣) أهـــداف الدراسة	٢
	(٤) المنهـــج البحثى	٣
	(٥) الإطار التفصيلى للدراسة	٤
	الفصل الأول: العرض من القمح بالسوق المحلية.	٥
(١)	العرض الكلى من القمح وفقا لمصادره.	٥
	(١/١) العرض الكلى	٥
	(٢/١) الإنتاج المحلى في العرض الكلى.	٦
	(٣/١) الواردات في العرض الكلى.	٧
	(٤/١) المخزون والعرض الكلـــى.	٩
(٢)	الأنتاج المحلـــى.	١٠
	(١/٢) مساحة وإنتاجية الأراضى المنزرعة بالقمح.	١٠
	(٢/٢) العوامل المحددة والمؤثرة في تخصيص الأراضى المنزرعة بالقمح.	١٣
	(١/٢/٢) نوعية وخصوبة التربة الزراعية.	١٣
	(٢/٢/٢) الدورة الزراعيـــة.	١٣
	(٣/٢/٢) العوامل المناخيـــة.	١٤
	(٤/٢/٢) السعة المزرعية، وثقافة المنتج الزراعي.	١٤
	(٥/٢/٢) المؤشرات السعرية، وصافى العائد المزرعى.	١٦
	(٦/٢/٢) السياسات والضوابط الزراعية.	١٨
	(٧/٢/٢) محدودية الموارد المائية، والمساحات الأرضية المنزرعة.	١٨
	(٣/٢) الأنتاجية وتكنولوجيـــا الإنتاج.	١٩
٣-	الأسواق الدولية للقمح.	٢٢
	الفصل الثانى: البنية الأساسية، وقنوات ونظم تداول القمح في السوق المحلية.	٣٥
(١)	قنوات ونظم تداول العرض من القمح ومنتجاته.	٣٥
	(١/١) الأنتاج المحلى من القمح الخام.	٣٥
	(٢/١) الواردات من القمح الخام.	٣٩
	(٣/١) الأنتاج من الدقيق والنخـــاله.	٤٠
(٢)	الطـــرق والنقـــل.	٤٠
(٣)	التخـــزين.	٤٥
	(١/٣) السعة التخـــزينية لدى المنتج الزراعـــى.	٤٦
	(٢/٣) السعى التخـــزينية في مراكز التجميع والتصنيع.	٤٦
	(١/٢/٣) السعة التخزينية ببنوك التنمية الزراعية.	٤٧

تابع فهـــرس المحتويات

	الموضوع	الصفحة
	(٢/٢/٣) السعة التخزينية بمطاحن وصوامع الغـلال.	٤٩
	(٣/٣) السعات التخزينية بالموانى المصرية.	٥١
(٤)	صناعة الطحـن.	٥٣
(٥)	صناعة الخبز، ومنتجات الدقيـق الأخـرى.	٦٠
	(١/٥) صناعة الخبـز المنزلى.	٦٠
	(٢/٥) صناعة الخبز البلدى المدعم.	٦١
	(٣/٥) صناعة منتجات الدقيق الفاخـر (٧٢%).	٦٤
	(١/٣/٥) صناعة المكـرونة والشعرية.	٦٤
	(٢/٣/٥) صناعة البسكويت.	٦٥
	(٣/٣/٥) صناعة الخبز الفينو والشامى والفطائر ومنتجات مخابز أخرى.	٦٥
	الفصل الثالث: الاستهلاك من القمح في السوق المحلية.	٦٧
(١)	الأستهلاك من القمح في صورته الخام.	٦٧
	(١/١) التقـاوى.	٦٧
	(٢/١) الفاقـــد.	٦٩
	(٣/١) الأعـلاف.	٧٠
	(٤/١) الإستهلاك البشرى.	٧٠
(٢)	الاستهلاك من القمح في صورته من السلع الغذائية.	٧٣
(٣)	القمح وبدائله في الوجبات الغذائية للمستهلك المصرى.	٧٦
(٤)	الأستهلاك الفردى من القمح في مصر بالقياس إلى دول أخرى.	٨١
(٥)	الموارد الزراعية كمدخل في الوجبة الغذائية من القمح وبدائله.	٨٨
	الفصل الرابع: إدارة السوق المحلية	٩١
١-	الإدارة على جانب العرض.	٩١
(١)	الإدارة على جانب الإنتاج المحلى من القمح.	٩٢
	(١/١) حدود التوسع في المساحة المنزرعة بالقمح.	٩٢
	(٢/١) فرص زيادة إنتاجية الأراضى المنزرعة بالقمح.	١٠٥
	(٣/١) سياسات وأدوات زيادة الأنتاج المحلى من القمح.	١٠٧
	(١/٣/١) حافز سعرى للانتـاج من القمـح.	١٠٨
	(٢/٣/١) ضوابط إدارية لتنفيذ الدورة الزراعية الرباعية للمحاصيل البقولية.	١٠٩
	(٣/٣/١) دعم تقـاوى القمـح المنتقـاه.	١١٠
	(٤/٣/١) الزراعـة التعاقـدية.	١١٠

تابع فهـــرس المحتويات

	الموضوع	الصفحة
	(٥/٣/١) ضبط وتوجيـه إستغلال الأراضى الجديدة المستهدف إستصلاحها.	١١١
	(٦/٣/١) مجلس قومى للأدارة التكنولوجية لزراعات القمح.	١١٢
	(٧/٣/١) حمـلات توعيـة وارشـاد لمنتجـى القمـح.	١١٣
	(٨/٣/١) وسائل وأدوات أخـرى غير مباشرة ومساعده.	١١٣
٢-	الإدارة على جانب المخزون والإستيراد.	١١٥
٣-	الإدارة على جانب الإستخدامـات.	١٢١
	١- التقـاوى.	١٢٢
	٢- الأعلاف والفاقـد.	١٢٣
	٣- الاستهلاك البشرى.	١٢٤
٤-	توقعات مستقبلية، والأهمية النسبية لزيادة مساحة وإنتاجية القمح بالزراعة المصرية.	١٣٨
٥-	نتـائج وتوصيـات الدراسـة.	١٤٣
٦-	المراجع ومصـادر البيـانات.	١٧٠
	- مراجع باللغة العربيـة.	١٧٠
	- مراجع باللغة الانجليزية.	١٧١

فهـــرس الجداول

رقم الجدول	العنـــوان	الصفحة
(١)	العرض من القمح في السوق المحلية في السنوات (٨٩/١٩٩٠-٢٠٠٨/٢٠٠٩).	٧
(٢)	مخزون القمح، ووزنه النسبى في اجمالى المعروض من القمح خلال السنوات (٨٩/١٩٩٠-٢٠٠٨/٢٠٠٩).	٨
(٣)	مساحة وإنتاجية الأراضى المخصصة لزراعة القمح، ومعدلات التغير السنوى بها خلال السنوات (١٩٩٠-٢٠٠٩).	١٢
(٤)	صافى العائد المزرعى من المحاصيل الزراعية الشتوية الرئيسية في السنوات (١٩٩٠-٢٠٠٩).	١٧
(٥)	الأهمية النسبية للمساحة والانتاج والإنتاجية لأهم أصناف القمح عام ٢٠٠٧.	٢١
(٦)	الأنتاج والصادرات العالمية من القمح وإنتاج وصادرات الدول العشر الرئيسية المصدرة للقمح في السنوات (١٩٩٣-٢٠٠٠).	٢٣
(٧)	تقدير الصادرات من المخزون القمحى بالدول الرئيسية المصدرة للقمح في السنوات (١٩٩٣-٢٠٠٧).	٣١
(٨)	توزيعات الإنتاج المحلى من القمح ما بين أغراض الاستهلاك الريفى والمبيعات إلى هيئة السلع التموينية خلال السنوات (٢٠٠٥/٢٠٠٦-٢٠٠٩/٢٠١٠).	٣٧
(٩)	الوزن النسبى لمسارات تسويق الفائض من الأنتاج المحلى من القمح (١٩٩٨) على أساس الكميات المباعه (%) .	٣٩
(١٠)	الإنتاج والمورد من القمح لبنوك المحافظات في عامي ٢٠٠٦/٢٠٠٧-٢٠٠٧/٢٠٠٨.	٤٨
(١١)	السعة التخزينية بالمطاحن والصوامع لعام ٢٠١٠.	٥٠
(١٢)	الطاقة الإنتاجية لمطاحن إنتاج الدقيق (٨٢%) والسعات التخزينية المتاحة بالمطاحن والصوامع الداخلية لعام ٢٠١٠.	٥١
(١٣)	الطاقة الإنتاجية المتاحة بقطاع المطاحن الصناعى في السنوات (٢٠٠٢/٢٠٠٣-٢٠٠٤/٢٠٠٥).	٥٤
(١٤)	الطاقة الإنتاجية المستغلة، ووزنها النسبى في اجمالى الطاقة الأنتاجية المتاحة بقطاع المطاحن الصناعية الكبيره في السنوات (٢٠٠٢/٢٠٠٣-٢٠٠٨).	٥٦
(١٥)	الطاقة الأنتاجية المتاحة، والمستغلة لصياغة استخراج الدقيق البلدى (٨٢%) والتوزيع النسبى للسكان وحصص الدقيق الموزعة والمساحة المنزرعة بالقمح على مستوى المحافظات.	٥٨
(١٦)	الأنتاج السنوى من الدقيق بقطاع المطاحن الصناعية الكبيرة خلال السنوات ٢٠٠٦-٢٠٠٩.	٦٠
(١٧)	عدد مخابز الخبز البلدى والطباقى، ومتوسط الخدمة (عدد السكان/مخبز) على مستوى المحافظات لعام ٢٠٠٨.	٦٢
(١٨)	حصص الدقيق ٨٢% الموزعة على المحافظات بغرض إنتاج الخبز المدعم ومتوسط نصيب الفرد منه عام (٢٠٠٨).	٦٣
(١٩)	الإنتاج السنوى من بعض المنتجات الرئيسية للمخابز ومصانع الحلويات بدون الخبز البلدى، والفينو، والشامى، خلال السنوات (٢٠٠٦-٢٠٠٩).	٦٦

تابع فهـــرس الجداول

رقم الجدول	العنـــوان	الصفحة
(٢٠)	الإستهلاك من حبوب القمح الخام تبعا لمصادر الاستخدام خلال السنوات (١٩٨٩/١٩٩٠-٢٠٠٨/٢٠٠٩).	٧٢
(٢١)	تقدير الكميات المستهلكة من حبوب القمح في تصنيع السلع الغذائية المصنعة منها والمستهلكة خلال عام ٢٠٠٨.	٧٤
(٢٢)	السلع الغذائية من الوجبات الغذائية اليومية للمستهلك المصرى لعام (٢٠٠٨).	٨٠
(٢٣)	متوسط نصيب الفرد من القمح المستهلك وعدد السعرات الحرارية المكتسبة يوميا في بعض الدول والمجموعات الدولية المختلفة لعام ٢٠٠٧.	٨٦
(٢٤)	تقدير إنتاجية الفدان من السعرات الحرارية بمحصول القمح، وبدائله الغذائية من محاصيل الحبوب والمحاصيل النشوية والمدخلات الزراعية بالميلون وحده من السعرات الحرارية وفقا لإنتاجية وتكاليف عام ٢٠٠٩.	٩٠
(٢٥)	المساحة المنزرعة بالمحاصيل الموسمية الشتوية، والوزن النسبى للمساحة المنزرعة بالقمح والمحاصيل البقولية في إجمالى المساحة الشتوية في عام ٢٠٠٩.	٩٦
(٢٦)	المساحة المنزرعة بالبقوليات في كل دورة زراعية ثلاثية- رباعية والاضافة إلى المساحة المنزرعة بالقمح، والخصم من المساحة المنزرعة بالبرسيم في عام ٢٠٠٩.	١٠١
(٢٧)	مساحة القمح في ظل فرضية احلال القمح محل البرسيم في دورة زراعية ثلاثية ورباعية لزراعة المحاصيل البقولية.	١٠٣
(٢٨)	مساحة البرسيم في ظل فرضية إحلال القمح محل البرسيم في دورة زراعية ثلاثية ورباعية لزراعة المحاصيل البقولية.	١٠٤
(٢٩)	الأهمية النسبية للمساحة والانتاجية والإنتاج لأهم أصناف القمح (٢٠٠٥-٢٠٠٩).	١٠٦
(٣٠)	الأسعار السعرية لصادرات القمح الأمريكي والأرجنتيني لعام ٢٠٠٩.	١٢١
(٣١)	كميات القمح المغطاه بالدعم الحكومى وحجم الدعم السنوى، وأسعار القمح المحلى، والمستورد خلال السنوات (٨٨/١٩٨٩-٢٠٠٧/٢٠٠٨).	١٢٩
(٣٢)	اعداد الفقراء بالمحافظات، والحصص التقديرية لإشباع إحتياجاتهم من دقيق الخبز المدعم، وكمية التسرب منه إلى غير الفقراء في عام ٢٠٠٨.	١٣٢
(٣٣)	تقديرات الإنتاج والاستخدامات من القمح عام ٢٠٠٩ وتوقعاتها المستقبلية في عامى ٢٠٢٠و٢٠٣٠ (في ظل فرضيات الدراسة).	١٣٩

فريق الدراسة:

١- عبد القادر دياب (باحث رئيسى)

٢- ممدوح الشرقاوى

٣- هـــدى النمر

٤- صادق رياض

٥- على إبراهيم محمد (أستاذ معهد بحوث الأقتصاد الزراعي)

٦- سامح طلعت طاهر (باحث بالمعهد)

" مقـــدمة "

(١) أهميـــة الدراســـة :

يعد القمح سلعة غذائية ضرورية في حياة المواطن المصري، حيث تشكل منتجاتـــه المصنعة أحد المكونات الأساسية في الوجبات الغذائية اليومية للمواطن. ولذلك يأتى القمح على قمة إهتمامات السياسة الغذائية للدولة لضمان تأمين إحتياجات السكان منه بالحجم وفي التوقيت، والموقع المطلوب دون تأخير أو إختناقات، إلا أن ذلك كثيراً أمـــا يواجـــه بـــبعض الصعوبات أو بإرتفاع التكلفة نظراً للإعتماد على الأسواق الخارجية الدولية في تدبير جانب كبير من هذه الإحتياجات، وهى أسواق يصعب التحكم فيها مـــن قبـــل واضـــعى السياســـة المحلية... كما قد ينشأ جانب من هذه الصعوبات أو إرتفاع التكلفة بسبب جمود أو تقلبـــات المعروض من الإنتاج المحلى من القمح. كذلك أيضاً هناك من الصعوبات والمشاكل الأخري التى يمكن أن تنشأ عن نظم تداول القمح ومنتجاته في السوق المحلية، أو بسبب القصـــور في بنيتها الأساسية... وقد يضيف المستهلك في حد ذاتـــه بعـــداً آخـــر لهـــذه الصـــعوبات والمشاكل بسبب سلوكياته وأنماطه الإستهلاكية.

ولهذا، وأمام أهمية القمح كسلعة غذائية ضرورية، ومع إهتمام السياســـة الغذائيـــة بتأمين الإحتياجات منها وبأقل تكلفة في ضوء ما تتحمله الموازنة العامة للدولة مـــن دعـــم سنوى متزايد للإستهلاك من هذه السلعة، تأتى أهمية هذه الدراسة حيث تتضـــمن دراســـة وتحليل ما قد يوجد من صعوبات ومشاكل على جانبي العرض، والاســـتخدامات مـــن هـــذه السلعة أو تلك الناشئة عن ضعف بنيتها الأساسية، وبغـــرض تقـــديم السياســـات والأدوات المقترحة لإدارة السوق المحلية للقمح، بما يكفل تأمين إحتياجاته منه، وبتكلفة أقـــل، ودون تأخير أو إختناقات.

(٢) المشكلة البحثية :

يمكن إجمال المشكلة البحثية للدراسة الحالية في دراسة السياسات والأدوات اللازمة لإدارة السوق المحلية للقمح على جانب العرض، والإستخدامات منه، وبالكفـــاءة المطلوبـــة لتأمين الإحتياجات منه بأقل تكلفة مع تجنب المخاطر، وهو ما يستلزم بدوره، وبدرجة أكثر تفصيلاً، دراسة ما قد يوجد من مشاكل ومعوقات على المسارات المختلفة لتوفير الإحتياجات منه في السوق المحلية، وكذلك ما قد يوجد من مشاكل ومعوقات متصلة بنظم تداولـــه فـــي السوق المحلية وبنيتها الأساســـية، أو تلـــك المتصـــلة بســـلوكيات المســـتهلك، وأنماطـــه

الإستهلاكية. حيث تستند السوق المحلية للقمح في توفير إحتياجاتها منه على الأسواق الدولية الخارجية، وعلى الإنتاج المحلى منه، وبنسبة تبلغ تقريباً (في الوقت المعاصر) نحو ٥٠% لكل منها... وللتعامل في الأسواق الدولية للقمح مشاكله ومخاطره التى يصعب التحكم فيها من منظور الدول المستوردة، وإن كان في مقدورها وضع السياسات والإجراءات التى تمكنها من تجنب هذه المشاكل والمخاطر أو على الأقل التقليل منها ومن تأثيراتها على السوق المحلية. وكذلك أيضاً هناك من المشاكل والمعوقات التى تواجه الإنتاج المحلى من القمح، والتى يسهل وضع وتنفيذ البرامج والسياسات المباشرة للتغلب عليها أو التقليل من تأثيراتها. كما أن هناك المشاكل والمعوقات التى قد تنشأ عن القصور في البنية الأساسية للسوق المحلة للقمح أو في نظم تداوله، والتى قد تمتد تأثيراتها إلى مسار الإنتاج المحلى منه، فضلاً عن تأثيراتها على توزيع وكفاءة تجهيز القمح للأغراض الإستهلاكية اللازمة لإشباع حاجة المستهلك. كذلك هناك من المشاكل، والمعوقات التى قد تفرضها سلوكيات المستهلك ذاته عند البحث في إختيار بدائل أخرى للقمح لإشباع إحتياجاته الإستهلاكية.. إن البحث في كل هذه المشاكل التفصيلية وبما يخدم المشكلة البحثية العامة المشار إليها تمثل المشكلة البحثية للدراسة الحالية.

(٣) <u>أهداف الدرسة</u>:

إن البحث في المشاكل البحثية للدراسة وبتفصيلاتها المشار إليها، وبما يتضمنه ذلك من قياسات وتحليل، ثم طرح مقترح السياسات والأدوات اللازمة لإدارة السوق المحلية للقمح وعلى جانبى كل من العرض، والإستخدامات منه، وبهدف تأمين إحتياجات المستهلك منه دون معوقات أو مخاطر وبأقل تكلفة يعد هو المحور الأساسي لأهداف هذه الدراسة.. وبمزيد من التفصيل يمكن تحديد أهداف الدراسة فيما يلى:

- دراسة إتجاهات العرض الكلي من القمح في السوق المحلية، ووفقا لمصادره المختلفة، إلى جانب دراسة إتجاهات المساهمة النسبية لكل من هذه المصادر في العرض الكلي من القمح.
- البحث في العوامل المحددة والمؤثرة في تخصيص الموارد الزراعية فيما بين زراعات القمح، وغيره من زراعات المحاصيل المنافسة له على إستغلال هذه الموارد.

- دراسة السمات العامة للأسواق الدولية للقمح، وإتجاهاتها، وما ينطوي عليه التعامل بها من مشاكل ومخاطر من منظور الدول المستوردة للقمح، وأخيراً البحث في درجة تأثر مصر بما قد يوجد من مشاكل ومخاطر في التعامل مع هذه الأسواق.
- دراسة قنوات ونظم تداول القمح ومنتجاته في السوق المحلية، وتبعا لمصادره المختلفة إلى جانب البحث في البنية الأساسية لهذه السوق من وسائل نقل، وتخزين، وصناعات قائمة على تجهيزه وتصنيعه، وكذلك تقييم درجة موائمة البنية الأساسية المتواجدة مع متطلبات تشغيل هذه السوق بكفاءة، وتأمين إحتياجات المستهلك من القمح ومنتجاته.
- دراسة الإستخدامات المختلفة للقمح في السوق المحلية، في صورته الخام، وفي صورته من سلع غذائية مختلفة، مع دراسته، وبدائله كمكونات في الوجبات الغذائية اليومية للمستهلك المصري، مع المقارنة بنظائرها في الدول الأخري بغرض الكشف عن ما قد يوجد من تباينات في الإستهلاك الفردي من القمح في مصر، وغيرها من الدول، وأسباب مثل هذه التباينات.
- دراسة الموارد الزراعية كمدخل في الوجبات الغذائية من القمح، وبدائله وبهدف الكشف عن أي البدائل أقل حاجة من الموارد الزراعية، ولتحقيق نفس المستوي من الإشباع للمستهلك المصري.
- البحث في السياسات والأدوات اللازمة لإدارة السوق المحلية للقمح على جانب العرض منه، وإستخداماته، والهادفة إلى تأمين إحتياجات المستهلك منه دون معوقات أو مخاطر، وبأقل التكلفة الممكنة.

(٤) <u>المنهج البحثي</u>:

أستندت الدراسة في تحقيق أهدافها على منهج التحليل الوصفى للمتغيرات الحاكمة أو المحددة للظاهرة موضوع البحث والتحليل، وكذلك للعلاقات فيما بين هذه المتغيرات، وتأثيراتها أو نتائجها على الظاهرة تحت الدراسة مع استخدام مؤشرات القياس الملائمة المتعارف عليها إذا لزم الأمر، وحيث أستندت الدراسة في ذلك على البيانات والمعلومات ذات الصلة بالجوانب المختلفة للدراسة والمنشورة عن طريق مصادرها الأصلية، وكذلك المستخلصة من نتائج دراسات وبحوث سابقة، سواء كانت مصادر وبحوث ودراسات محلية، أو خارجية صادرة عن مؤسسات دولية... وإلى جانب ذلك أيضاً كانت هناك المقابلات الشخصية لفريق الدراسة مع مسئولي البعض من المؤسسات المعنية بتجهيز

وتصنيع القمح ومنتجـاته، وكذلك المعنية بتدبير الأحتياجات منه سواء من السوق المحلية أو الأسواق الخارجية.

(٥) الإطـار التفصيلي للدراسة:

تضمنت الدراسة أربعة فصول رئيسية تناول الفصل الأول منها البحث في إتجاهـات العرض الكلي من القمح ولمصادره المختلفة، وإلى جانب إتجاهات المساهمة النسبية لكل من هذه المصادر في المعروض من القمح بالسوق المحلى، وإلى جانـب تناولـه للبحـث فـي العوامل المحددة والمؤثرة على تخصيص الأراضى المنزرعة بالقمح، فضـلاً عـن دراسـة السمات العامة للأسواق الدولية للقمح، وإتجاهات الإنتاج والصادرات من القمح من السوق العالمية، وما ينطوي عليه التعامل في هذه الأسواق من مخاطر محتملة يمكـن أن تواجـه الدول المستوردة. أما الفصل الثانى: فيتناول دراسة قنوات ونظم تداول القمح ومنتجاته في السوق المحلية، ثم البحث في البنية الأساسية لهذه السوق من نقل وتخـزين، وصـناعات تجهيز وتصنيع، وتقييم درجة موائمتها مع متطلبات تشـغيل وإدارة هـذه البنيـه بكفـاءة وفاعلية في تحقيق الأهداف المخططة لها... أما الفصـل الثالـث، فيتضـمن البحـث فـي الإستخدامات المختلفة للقمح في صورته الخام، وكذلك في صورته مـن السـلع الغذائيـة المختلفة ثم البحث في الإستهلاك الفردي من القمح وبدائله المختلفة من الوجبات الغذائيـة اليومية للمستهلك المصري، مع المقارنة بنظائره في دول أخري، فضلاً عن تناوله لتقـدير تكلفة القمح وبدائله المختلفة في الوجبة الغذائية اليومية للمستهلك المصري بمعيار الموارد الزراعية اللازمة لإشباع مستوي معين من حاجة المستهلك. وبالنسـبة للفصـل الرابـع: فيتضمن البحث في إدارة جانب العرض من القمح في السوق المحلية سواء علـى مسـار الإنتاج المحلى منه أو على مسارات المخزون، والواردات منه، بما يتطلب ذلك من مقتـرح للسياسات والأدوات اللازمة لتأمين الإحتياجات المحلية منها دون مخاطر، وبأقل تكلفة، كما يتناول هذا الفصل أيضاً أدارة هذه السوق على جانب الإستخدامات المختلفة من القمح بمـا يتضمنه ذلك من سياسات وأدوات مقترحة بغرض ترشيد الإستخدامات، والتقليل من تكلفـة الدعم الموجه للإستهلاك البشري من القمح ومنتجاتـه. ثـم تنتهـى الدراسـة بـالموجز والتوصيات.